

من رئيس الحكومة

إلى

السيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة والولاة

الموضوع : حول ضبط الإطار العام ومنهجية إعداد المخطط التنموي 2016-2020

يهدف هذا المنشور إلى ضبط الإطار العام ومنهجية إعداد المخطط التنموي للفترة 2016-2020 وتحديد دور الأطراف المعنية بالإعداد والرزنامة المعتمدة في هذا المجال.

1- الإطار العام ومنهجية إعداد المخطط التنموي 2016-2020

يمثل المخطط التنموي للفترة 2016-2020 أول مخطط بعد ثورة 14 جانفي 2011 الذي يتم إعداده في إطار رؤية جديدة لتونس تتبثق عنها جملة من الأهداف والسياسات والبرامج التنموية للخماسية القادمة على المستويات الجمالية والقطاعية وعلى الأصعدة الوطنية والجهوية والمحلية باعتماد مقاربة تشاركية تتخرط فيها كل الأطراف المتدخلة والأعوان الاقتصاديين ومكونات المجتمع المدني. ويتم لذلك بلعتماد التمشي التالي:

- أولاً : تحديد حاجيات الجهات والقطاعات وضبط التوازنات الاقتصادية الكبرى،
- ثانياً : ضبط السياسات وتحديد الخيارات والأولويات في نطاق ثلاثة سيناريوهات الأفضل والعادي والأسوأ،
- ثالثاً : ضبط الإستراتيجية التنموية وقائمة المشاريع.

II- دور الأطراف المعنية المعنية

يتم إعداد المخطط التنموي للفترة 2016-2020 وبلورة الاختيارات والسياسات الكفيلة بتحقيق الأهداف التنموية بمشاركة كافة الوزارات والجهات والهيكل المهنية وممثلي المجتمع المدني وذلك نطاق المحاور التالية:

1. محور السياسات والاستراتيجيات: يعنى بتحديد السياسات والخيارات وبالتوازنات الاقتصادية العامة وأنموذج التوازنات الجمالية والدراسات والإحصائيات وتتجزأشغاله في نطاق لجان وتشرف عليه وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي،

2. محور القطاعات: يهتم بالقطاعات الاقتصادية والقطاعات الاجتماعية والقطاعات التربوية والتكوينية وتتجزأشغاله في نطاق لجان قطاعية تشرف عليها الوزارات،

3. محور الجهات: تعنى بحوصلة أشغال الجهات على المستوى الإقليمي وذلك من طرف هيكل التنمية الجهوية التابعة لوزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي. وعلى المستوى الجهوي تعهد مهمة الإعداد الفني بالأساس إلى اللجان الجهوية المحدثة على مستوى المجالس الجهوية وتضطلع هيكل التنمية الجهوية بمعاودة عمل هذه اللجان بما يضمن إحكام المتابعة والتنسيق،

ويتولى السادة الولاية الإشراف مباشرة على أشغال اللجان الجهوية.

4. محور الإصلاحات: يهتم الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتكوينية وتتجزأشغاله في إطار لجان قطاعية بالوزارات المعنية بالإصلاحات،

5. محور الاستثمار في تونس والأسواق الخارجية: تعنى بالاستثمار الخاص التونسي والاستثمار الخاص الخارجي والمشاريع الكبرى والأسواق الخارجية وتشرف عليه وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي،

6. محور التمويل: مكف بتمويل المخطط والسوق المالية والصناديق الممولة الخارجية وتشرف على أشغاله وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي بالتنسيق مع وزارة المالية والبنك المركزي التونسي ووزارة الشؤون الخارجية في مجالات التعاون الثنائي التي تخصها.

ويتولى السيدات والسادة الوزراء الإشراف مباشرة على متابعة أشغال اللجان القطاعية الراجعة لهم بالنظر في نطاق المخطط التنفيذي والإصلاحي للقطاع.

وستقوم وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي بمد السيدات والسادة الوزراء والولاة بقائمة اللجان القطاعية والجهوية قبل 31 جويلية 2015.

وتتولى لجنة قيادة إعداد المخطط التنموي التي يشرف عليها وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي وتتكون من منسقي المحاور متابعة وتنسيق أعمال إعداد المخطط الاستراتيجي بصفة متواصلة. ويتم عرض نتائج هذه الأشغال على أنظار مجالس وزارية مضيقة خاصة بالمخطط بصفة دورية (مرة في الشهر) بحضور أعضاء الحكومة وبتباسة رئيس الحكومة.

III- رزنامة إعداد المخطط التنموي 2016-2020

تكون إشارة الانطلاق الرسمي لأعمال المخطط التنموي يوم الجمعة 31 جويلية 2015 ويتم إعداد المخطط الاستراتيجي وفق المراحل الثلاث التالية:

1 المرحلة الأولى: من 31 جويلية إلى 30 سبتمبر 2015 تخصص لتحديد

حاجيات الجهات والقطاعات وضبط التوازنات الاقتصادية الكبرى،

2 المرحلة الثانية: من 01 أكتوبر إلى 30 نوفمبر 2015 تخصص لضبط

السياسات وتحديد الخيارات والأولويات في نطاق الثلاثة سيناريوهات المقترحة والإمكانيات المالية المتوفرة،

3 المرحلة الثالثة: من 01 ديسمبر 2015 إلى 31 جاتفي 2016 تخصص لضبط

الإستراتيجية التنموية وقائمة المشاريع وصياغة الوثيقة النهائية للمخطط في نطاق الثلاثة سيناريوهات.

رزمة إعداد المخطط التنموي 2016-2020
الانطلاق الرسمي يوم 31 جويلية 2015

31 جويلية - 30 سبتمبر 2015 01 أكتوبر - 30 نوفمبر 2015 01 ديسمبر 2015 - 31 جانفي 2016

ضبط الإستراتيجية التنموية وقائمة المشاريع وصياغة الوثيقة النهائية للمخطط	ضبط السياسات وتحديد الخيارات	تحديد حاجيات الجهات والقطاعات والأولويات
	الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية	
	استكشاف فرص الاستثمار الداخلي والخارجي	
	التوازنات الاقتصادية الكبرى وآليات تمويل المخطط	

3/

والمطلوب من كل وزارة مد وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي قبل 31 جويلية 2015
بالأسماء التي تهم:

- المسؤول على البرنامج التنفيذي والإصلاحي للمخطط على المستوى الوطني
بالنسبة للقطاع،
- المسؤول على المستوى الجهوي (24 اسم).

ونظر للأهمية التي تكتسيها أشغال المخطط التنموي ، المرجو من السيدات والسادة الوزراء
وكتاب الدولة والولاية إيلاء العناية اللازمة لضمان انطلاق هذه الأشغال في أحسن
الظروف واحترام الرزنامة الواردة في هذا المنشور.

والسلام

رئيس الحكومة
الحسين الشابي

المخطط التنموي 2016-2020

السيدات والسادة الوزراء المكلفين بإعطاء إشارة الانطلاق

يوم الجمعة 31 جويلية 2015

الولايات	أعضاء الحكومة السيدات والسادة
تونس	وزير العدل
ارياانة	وزير الصحة
بن عروس	وزيرة السياحة والصناعات التقليدية
منوبة	وزير لدى رئيس الحكومة مكلف بالكتابة العامة للحكومة
زغوان	وزير البيئة والتنمية المستدامة
بنزرت	وزير التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
نابل	وزير تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي
سوسة	وزير التكوين المهني والتشغيل
المنستير	وزير الشؤون الخارجية
المهدية	وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي
صفاقس	وزير المالية
قابس	وزير النقل
مدنين	وزيرة المرأة والاسرة والطفولة
تطاوين	وزيرة الثقافة والمحافظة على التراث
باجة	وزير الشباب والرياضة
جندوبة	وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية
الكاف	وزير الصناعة والطاقة والمناجم
سليانة	وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
القيروان	وزير التعليم العالي والبحث العلمي
القصرين	وزير الداخلية
سيدي بوزيد	وزير التربية
قفصة	وزير التجارة
توزر	وزير الدفاع الوطني
قبلي	وزير الشؤون الاجتماعية

36